Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

... إنه منهوك جداً، لكنه يستريح وحيداً. لابد أن عدة دقائق قد انقضت... وفي الساعة الثانية عشرة إلا ربعاً، ستنطلق زوجته وابناه من هناك في الأعلى، حيث البيت ذو السطح الأحمر، ويتجهون نحو بيارة الموز، ويدعونه إلى الغداء. إنه يسمع دائماً، وقبل سماع أصوات الآخرين، صوت ابنه الأصغر الذي يريد الإفلات من يد أمه وهو يصيح: بيابا! بيابا!

أليس هذا هو صوته؟ ... طبعاً، اسمع! إنها ساعة مجيئهم. ويسمع فعلاً صوت الابن.

يا للكابوس!... لكنه يوم من الأيام الكثيرة، تافه مثلها جميعها، بالطبع!... ضوء مفرط الشدة، ظلال صفراوية، حر صامت كحر الفرن حول اللحم يجعل مالاكارا يتعرق وهو يقف ثابتاً أمام بيارة الموز المحرمة.

... متعب جداً، كثيراً، ولا شيء سوى ذلك. كم من المرات، في ظهيرة كهذه الظهيرة، عبر وهو في طريق عودته إلى البيت هذا المرج الذي كان خراباً لدى قدومه إلى هنا، وكان قبل ذلك مجموعة تلال عذراء! وكان يعود حينئذ متعباً جداً، بخطوات بطيئة، بينما منجله يتدلى من يده اليسرى.

بإمكانه أن يمضي بذهنه بعيداً لو أراد، بإمكانه لو أراد أن يغادر جسده للحظة ويرى من فوق القناطر التي شيدها هو بنفسه، المشهد اليومي المألوف: الصخور البركانية المغطاة بالأعشاب اليابسة، بيارة الموز ورملها الأحمر، السياج الذي يضيق عند اتصاله بالطريق. وأن يرى فيما وراء ذلك المرعى الذي هو من صنع يديه وحدهما. وأن يرى نفسه إلى جانب دعامة منخورة من دعائم السياج، مستلقياً على جانبه الأيمن وساقاه مثنيتان، تماماً كما يفعل كل يوم، وكأنه صرة صغيرة متوحدة فوق النجيل، يرقد مستريحاً، لأنه متعب جداً...